

## لسان العرب

( عدا ) العَدَاةُ الأَرْضُ الطَّيِّبَةُ التُّرْبَةُ الكَرِيمَةُ المَنْدُوبَةُ التي ليستْ بِسَبِيحَةٍ وَقِيلَ هِيَ الأَرْضُ البَعِيدَةُ عَنِ الأَحْشَاءِ والنَّزُورِ والرِّيفِ السَّهْلَةِ المَرِيئَةِ التي يَكُونُ كَلَاؤُهَا مَرِيئًا نَاجِعًا وَقِيلَ هِيَ البَعِيدَةُ مِنَ الأَنْهَارِ والبُحُورِ والسَّيِّدَاخِ وَقِيلَ هِيَ البَعِيدَةُ مِنَ النَّاسِ وَلَا تَكُونُ العَدَاةُ ذَاتَ وَخَامَةٍ وَلَا وَبَاءٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ بِأَرْضِ هِجَانَ التُّرْبِ وَسُمِّيَتْ بِالعَدَاةِ الثَّرَى عَدَاةٌ نَأَتْ عَنْهَا المُلُوحَةُ والبَحْرُ وَالْجَمْعُ عَدَاوَاتٌ وَعَدَاً والعِدْيُ كالعَدَاةِ قَلِبَتِ الوَاوُ يَاءً لضعف الساكن أَن يَحْجُزُ كَمَا قَالُوا صَبِيئَةٌ وَقِيلَ إِنَّهُ يَاءٌ وَالاسْمُ العَدَاءُ وَكَذَلِكَ أَرْضُ عَدْيَةَ مِثْلُ خَرَبَةَ أَبُو زَيْدٍ وَعَدُوَاتِ الأَرْضِ وَعَدْيَتٌ أَحْسَنُ العَدَاةِ وَهِيَ الأَرْضُ الطَّيِّبَةُ التُّرْبَةُ البَعِيدَةُ مِنَ المَاءِ وَقَالَ حُذَيْفَةُ لِرَجُلٍ إِن كُنْتَ لَا بَدَّ نَازِلًا بِالبَصْرَةِ فَانزِلْ عَدَاوَاتِهَا وَلَا تَنْزِلْ سُرَّتِهَا جَمْعُ عَدَاةٍ وَهِيَ الأَرْضُ الطَّيِّبَةُ التُّرْبَةُ البَعِيدَةُ مِنَ المِيَاهِ والسَّيِّدَاخِ وَاسْتَعَدْيَتُ المَكَانَ وَاسْتَقَمَّ أَتَمُّهُ وَقَدْ قَامَ نِي فلانٌ أَيْ وَافَقَنِي وَأَرْضُ عَدَاةٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا حَمَضٌ وَلَمْ تَكُنْ قَرِيبَةً مِنْ بَلَدِهِ وَالْعَدَاةُ الخَامَةُ مِنَ الزَّرْعِ يُقَالُ رَعَيْنَا أَرْضًا عَدَاةً وَرَعَيْنَا عَدَاوَاتِ الأَرْضِ وَيُقَالُ فِي تَصْرِيفِهِ عَدْيٌ يَعْذَى عَدْيً فَهُوَ عَدْيٌ وَعَدْيٌ وَجَمْعُ العِدْيِ أَعْدَاءٌ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي تَرْجُمَةِ عَدْيِ البَالِيَاءِ العِدْيُ اسْمٌ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي يُنْبِتُ فِي الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ مِنْ غَيْرِ نَبْعِ مَاءٍ وَالْعِدْيُ بِالتَّسْكِينِ الزَّرْعُ الَّذِي لَا يُسْقَى إِلَّا مِنْ مَاءِ المَطَرِ لِبُعْدِهِ مِنَ المِيَاهِ وَكَذَلِكَ النَّخْلُ وَقِيلَ العِدْيُ مِنَ النَّخِيلِ مَا سَقَّتَهُ السَّمَاءُ وَالبَعْلُ مَا شَرِبَ بَعْرُوقَهُ مِنْ عِيونِ الأَرْضِ مِنْ غَيْرِ سَمَاءٍ وَلَا سَقْمِيٍّ وَقِيلَ العِدْيُ البَعْلُ نَفْسُهُ قَالَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ العِدْيُ كُلُّ بَلَدٍ لَا حَمَضَ فِيهِ وَإِبْلُ عَوَاذٍ إِذَا كَانَتْ فِي مَرْعَى لَا حَمَضَ فِيهِ فَإِذَا أَفْرَدَتْ قَلتَ إِبْلُ عَادِيَةَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَعْرِفُ مَعْنَى هَذَا وَذَهَبَ ابْنُ جَنِيٍّ إِلَى أَنَّ يَاءَ عَدْيٍ بَدَلٌ مِنْ وَاوٍ لِقَوْلِهِمْ أَرْضُونَ عَدَاوَاتٍ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فبَابُ الوَاوِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ إِبْلُ عَادِيَةَ وَعَدْوِيَّةٌ تَرعى الخُلَّةَ وَاللِّيثَ وَالْعِدْيُ مَوْضِعٌ بِالبَادِيَةِ قَالَ الأَزْهَرِيُّ لَا أَعْرِفُهُ وَلَمْ أَسمَعْهُ لغيرِهِ وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي العِدْيِ أَيْضًا إِنَّهُ اسْمٌ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي يُنْبِتُ فِي الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ مِنْ غَيْرِ نَبْعِ مَاءٍ فَإِنَّ كَلَامَ العَرَبِ عَلَى غَيْرِهِ وَلَيْسَ العِدْيُ اسْمًا لِلْمَوْضِعِ وَلَكِنِ العِدْيُ مِنَ الزَّرْعِ وَالنَّخِيلِ مَا لَا يُسْقَى إِلَّا بِمَاءِ السَّمَاءِ وَكَذَلِكَ عِدْيُ الكَلْبِ وَالنَّبَاتِ مَا يَعْذَى عَنِ الرِّيفِ وَأَنْبَتَهُ مَاءُ السَّمَاءِ

قال ابن سيده والعدّانُ الذّٰشيطُ الخفيف الذي ليس عنده كبيرٌ حِلْمٍ ولا أصالَةٍ عن  
كراع والأُنثى بالهاء وعَدَا يَعْدُو إذا طابَ هَواؤه